﴿قَالُواْ مَآ أَنتُمۡ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُنَا وَمَآ أَنزَلَ ٱلرَّحۡمَٰنُ مِن شَيۡءٍ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا تَكۡذِبُونَ ١٥﴾ [يس: 15]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِما قَبْلَها:

يتَّخِذُ الكافرونَ مِن بشريَّةِ الرُّسُل دليلًا على رفضِ الرِّسالةِ منهم

لمّا أكّد المرسَلون إرسالَهم، وجاء الكلامُ على طريق الرّدِّ على إنكار أصحاب القرية: أجابوهم بالجواب الذي ما زال مشهورًا عندَ ردِّ دعوة الرّسل، فقالوا: ﴿مَآ أَنتُمۡ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُنَا﴾ الآيةَ.

❁ المَعْنى الإجْماليُّ:

مِن شأنِ مُبغضي الإيمانِ رفضُ الرِّسالةِ، لرفضِ أشخاصِ الرُّسُلِ

قال أصحابُ القَريةِ للمرسَلين بعد أنْ عزَّز الله الاثنين الأوَّلَيْنِ بثالثٍ: ما أنتم إلّا بشرٌ مثلنا، فمِن أين لكم وجودُ مَزيّةٍ تختصّون بها علينا، وتدّعون الرّسالة؟، وما أنزل الرّحمنُ إليكم مِن رسالة، ولا كتابٍ، ولا أمركم فينا بشيء، فما أنتم إلّا تَكذِبونَ في دَعْواكم أنَّكم رُسُلٌ مِنَ اللهِ إلينا[1].

❁ الإيضاحُ اللُّغَويُّ والبَلاغيُّ:

بلاغةُ الاستئنافِ البيانيِّ:

الكلامُ مع الاستئنافِ البيانيِّ كلامانِ، ومعَ العاطفِ كأنّه كلامٌ واحدٌ

لمّا قال المرسَلون: ﴿إِنَّآ إِلَيۡكُم مُّرۡسَلُونَ﴾ كأنَّ سائلًا سأل، فقال: ماذا قال أصحابُ القرية، وماذا أجابوا؟ فقيل: ﴿قَالُواْ مَآ أَنتُمۡ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُنَا﴾[2]، وسرُّ حذف العاطفِ في الاستئناف البيانيّ، وفي المقاولة: أنّ العاطف ينتظمُ الجُملَ حتى يُصيِّرَها كالجملة الواحدة، فاجتُنب لإرادة استقلالِ كلِّ واحدة منها في معناها، فكلُّ جملةٍ منسوبةٌ إلى قائلِها[3].

دلالةُ إسنادِ القولِ إلى ضمير الجماعة:

عُبِّر بضمير الجماعةِ في قولِه ﴿قَالُواْ﴾؛ للإشعار بأنَّ أصحاب

(1) ابن جرير، جامع البيان: 19/ 415، 416، والشوكاني، فتح القدير: 4/ 418.
(2) عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، ص: 241.
(3) ابن المنير، الانتصاف: 2/ 116.

القرية كانوا مُجتمعين، وأنَّ قولهم كان برضا جميعِ مَن حضر، والمعنى: قال أصحابُ القرية جميعُهم، فإسنادُ القول إلى ضميرِهم دليلٌ على ما تفيدُه إضافةُ الأصحابِ إلى القريةِ، وعلى اتِّحادِهم في مواجهةِ الرُّسُلِ.

أهلُ الباطلِ يدٌّ واحدةٌ في وجهِ الحقِّ

بلاغةُ القصْرِ بالنّفي والاستثناء:

جاء جوابُ أصحابِ القرية بطريق القصْرِ بالنّفي والاستثناء في قوله: ﴿قَالُواْ مَآ أَنتُمۡ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُنَا﴾، مِن باب قصر الموصوفِ على الصّفة، وهو قصرٌ إضافيٌّ قلبيٌّ؛ لأنه يُلاحِظُ اعتقادَ الرُّسُلِ مِن أنّهم رسلُ اللهِ، وأنَّ الرَّسولَ يكونُ بشرًا، فأرادوا عكسَ المعنى لهم؛ والمعنى: (أنتم مقصورون على البشريَّة مثلنا، لا تتجاوزونه إلى الاتّصاف بالرسّالة)، أي: أنتم بشرٌ، لا رسلٌ، والسّبَبُ هو أنَّه لمّا كان القصرُ (بالنّفي وإلّا) يسلكُ مع مخاطَبٍ يعتقد فيه المتكلِّمُ أنَّه مخطئٌ مُصِرٌّ على خطئِه فيأتي المتكلِّم بهذا الأسلوب لإنكار ما عليه المخاطَبُ، ليفيد أنَّ أصحاب القرية كانوا يعتقدون أنَّ الرُّسلَ عندهم في معرض المنتفي عنِ البشريّة والمُنسلخِ عنه حكمُها بناءً على اعتقادهم أنَّ الرّسول يمتنع أن يكون بشرًا، فأقاموا الرّسلَ مقامَ الجاهل بحالِه في أنَّهم بشرٌ وليسوا رسلًا[1]، ففي التّعبير بهذا الأسلوب إيذانٌ بأنَّ القومَ لم يُكذّبوا الرّسلَ فقط؛ بل أرادوا منهم أن يُقلعوا عن دعوتِهم؛ لأنَّ الرّسل - في اعتقاد القوم القبيح - مرتكبون للخطإ في دعوتِهم، ويلزمُ منه صحّةُ اعتقادِ القوم وصحّةُ ما هم عليه منَ الشّرك، وقد أفاد هذا الأسلوبُ أيضًا معنى الإصرار، أي إنَّ الرّسل ﷺ كانوا يُكرّرون دعوتَهم إلى التّوحيد ويُصرّون عليها ولم ينفع تكذيبُ القوم في ترك دعوتِهم.

القومُ يُرسِّخونَ الـبـاطـلَ، وينطلقونَ منه في حِجاجِهم

(1) السّكاكيّ، مفتاح العلوم، ص: 294، والتفتازاني، المطول، ص: 397.

دلالةُ إفرادِ الصّفةِ:

مبالغةُ الكفّار في إثبات بشريّةِ الرُّسل، والتّصغيرِ من شأنهم

قولُه: ﴿بَشَرٌ﴾: يصدُق على المفرد والمُثَنّى والجمع، وعلى المُذَكَّر والمُؤَنَّث، وقد وُصِف بالمفرد المُذكَّر، وهو: (مثل) المضافُ في قوله: ﴿مِّثْلُنَا﴾، فأمّا التّذكيرُ فلأنّ الرّسلَ ليسوا إلّا رجالًا، وأمّا الإفرادُ فللمبالغة في إثباتِ بشريَّة الرُّسلِ؛ بالمبالغةِ في تقرير المِثْليَّةِ والتَّسويةِ بين الرُّسل والقوم جميعًا في البشريَّةِ، وذلك بإرادة نفيِ جنْسِ البشريّة، وفيه ملحظُ أسلوبِ التّحقير والتّصغير من شأنهم.

دلالةُ ذِكْرِ الصّفة:

في ذِكْرِ المِثْليَّة إحساسٌ بنقصانهم، وكمالِ الرُّسلِ

في قولِه تعالى: ﴿مَآ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا﴾: أفاد التّعبيرُ بالصّفة في قوله: ﴿مِّثْلُنَا﴾ تقييدَ الموصوف بمعنى الصِّفة، وجيءَ بالصّفة – دون أن يُقال: ﴿مَآ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ﴾ فقط – ؛ لإتمام شُبْهة القوم، والمعنى: إنّما أنتم بشرٌ مثلُنا، فما نرى لكم علينا مِن فضل في شيء، وفيه إقرارٌ خفيٌّ منهم بفضل الرّسالة والمرسَلين مِن عند الله على سائر البشر، وفيه: إشعارٌ بالمُشابهة في الذّات وسائرِ الأوصاف البشريَّة؛ ممّا يقتضي عدمَ المفاضلة بينهم، أي: لا مزيةَ لكُم عَلينا موجِبةٌ لاختصاصكم بما تدَّعونَه مِن أنَّكم مُرسَلون من عند الله تعالى.

فائدةُ العطْفِ بالواو:

المبالغةُ في التّكذيب بطريق التّرقّي في الإنكار على المرسَلين

أفاد العطفُ بالواو في قوله تعالى: ﴿وَمَآ أَنزَلَ ٱلرَّحْمَٰنُ﴾ التّشريكَ في الحكم، أي: قالوا: ﴿مَآ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا﴾، وقالوا: ﴿وَمَآ أَنزَلَ ٱلرَّحْمَٰنُ مِن شَىْءٍ﴾، وجيء بالجملة الثّانية معطوفةً على الأولى دون العكس؛ ليفيد التّرقّيَ في الإنكار؛ فإنَّ الجملة الأولى نفيٌ للرّسالة عنهم خاصَّةً؛ بحكم بشريَّتِهم، والجملةَ الثّانيةَ أبلغُ في النّفي؛ لأنَّها تفيد نفيَ الرّسالة عن كلِّ بشرٍ، فهي في حكم الاستدلال على نفي رسالتِهم، فتكونُ في حكم الدّليل على الجملة الأولى[1]، وجملة: ﴿مَآ

(1) القونوي، حاشيته على تفسير البيضاوي: 16/ 106.

﴿أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا﴾: تفيد بلازمِها أنَّهم قالوا: فما أُرسلتم إلينا بشيء، فناسب عطفُ قوله: ﴿وَمَآ أَنزَلَ ٱلرَّحْمَٰنُ مِن شَيْءٍ﴾ عليها؛ ليفيد الكلامُ تكذيبَهم في إرسالِهم، وفي أن يكون الرّحمن قد أنزل مِن شيءٍ.

نُكتةُ التّعبيرِ بلفظ: ﴿ٱلرَّحْمَٰنُ﴾:

من عظيمِ رحمةِ اللـه إرسالُـه الرُّسُلَ

عُبّرَ بلفظ ﴿ٱلرَّحْمَٰنُ﴾ في قولِه: ﴿وَمَآ أَنزَلَ ٱلرَّحْمَٰنُ مِن شَيْءٍ﴾؛ ليتوصَّلوا بالوصف الدّالِّ على عمومِ رحمتِه إلى إيرادِ شُبْهتِهم، فكأنَّهم قالوا - لجهلِهم -: إنَّ عموم رحمتِه مع استوائنا في عبوديَّته تقتضي أن يُسوّيَ بيننا في الرَّحمة، فلا يخصُّكم بشيء دوننا[1].

وفي التّعبير به أيضًا: إشارةٌ بالرّدِّ على المكذّبين مِن قولِهم، فتكونُ الإدانةُ مِن قولِهم أنفسِهم؛ لِأَنَّ اللّه لَمّا كان موصوفًا بالرّحمة، وكانَ الإرسالُ رحمةً، فكيف لا يُنزِلُ رَحمَتَهُ مع كونه الرَّحمنَ؟! وإرسالُ المرسَلين مِن عظيم الرّحمةِ، ومِن أفضل النّعم وأجلِّها[2]، فالتّناقُضُ جليٌّ في رفضِهم الإيمانَ.

وهذه النُّكتةُ وما قبلها جاريتانِ على أنَّ اختيارَ لفظِ ﴿ٱلرَّحْمَٰنُ﴾ مِن صنيعِ القومِ، ويجوزُ أن يكونَ القرآنُ قد أدمجَ هذا اللَّفظَ في حكايةِ قولهم، على أنّه تعليقٌ على قولِهم لبيانِ كذبِهم؛ لأنَّ هذا الإنزالَ مِن مُقتَضَياتِ الرَّحمةِ الإلهيَّةِ، ومِن رحمتِه تعالى بهم أنْ عزَّزَ الاثنين بثالثٍ لما كذَّبوهما، فلم يُغلِقِ البابَ أمامَهُم، ولم يُعجِّلْ لهم بالعذاب، أو أن يكون اختيارُ اسم ﴿ٱلرَّحْمَٰنُ﴾ دون لفظ الجلالة (اللّه) لأنَّ مُشركي قُريشٍ كانوا يُنكِرون اسمَ الرَّحمنِ، كما قال تعالى: ﴿قَالُواْ وَمَا ٱلرَّحْمَٰنُ﴾ [الفرقان: 60].

(1) البقاعي، نظم الدرر: 16/ 106.
(2) الفخر الرّازي، مفاتيح الغيب: 26/ 261.

فائدةُ ذِكْرِ ﴿مِن شَيْءٍ﴾:

المبالغةُ العليَّةُ في الإنكارِ مِن شأنِ مَن يستوي عندَه الإنذارُ وعدمُه

قولُه: ﴿شَيْءٍ﴾: أعمُّ النَّكِراتِ، ثمّ هو جاء في سياق النّفي، فازدادَ العمومُ فيه؛ فلو قالوا: (وما أنزل الرّحمن شيئًا): لأفادَ الإبلاغَ في النَّفْيِ، والمعنى: نفيُ عمومِ إنزال الرّحمن أيَّ شيءٍ، وهذا العموم مخصوصٌ بقرينة السّياق؛ فليس المقصودُ: ما أنزل الرّحمن أيَّ شيءٍ؛ فإنَّه كذبٌ بداهةً، بلِ المعنى: ما أنزل الرّحمن مِن شيءٍ مِنَ الوحيِ والرّسالةِ[1]، فيكونُ الإنكارُ في هذا القولِ - لو قالوه - أبلغَ منه في قولهم: ﴿مَآ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا﴾؛ لأنّ معنى هذا القولِ مِن لوازمِ نفيِ أنْ يكونَ الرّحمنُ قد أنزلَ شيئًا، ومِن لوازمِه أيضًا: أنَّ الرّحمنَ لم يُرسِلْكُم بشيءٍ[2]، لكنَّهُم زادوا في الإبلاغ؛ فأدخلوا حرفَ الجرِّ ﴿مِن﴾ على: ﴿شَيْءٍ﴾؛ فازدادَ العمومُ عمومًا، وهذا يعني غايةَ رفضِهم للرِّسالةِ والرُّسُلِ، وبذلك يحصلُ عظيمُ التَّسْليةِ لنبيِّنا محمدٍ ﷺ.

فائدةُ حذفِ متعلَّقِ الفعل: ﴿أَنزَلَ﴾:

في الحذفِ فائدتا التَّمْكينِ والتَّأسيسِ

لمّا كان الفعل ﴿أَنزَلَ﴾ يتعدَّى بحرف الجرِّ (على)، ولم يأت لفظُ (عليكم) بعد قوله: ﴿وَمَآ أَنزَلَ ٱلرَّحْمَٰنُ مِن شَيْءٍ﴾، فلم يقُل: (وما أنزل الرّحمن من شيءٍ عليكم): أفاد أنَّهم كانوا يقصدون المبالغةَ في التّكذيب، للإشعار بشدَّة طُغيانِهم وكفرِهم؛ فإنَّ حذْفَ متعلَّقِ الفعل في قوله ﴿وَمَآ أَنزَلَ ٱلرَّحْمَٰنُ مِن شَيْءٍ﴾ يفيدُ نفيَ عمومِ المنزّل على الرّسل، وعلى غيرِهم، أي: ما أنزل الرّحمن مِن شيءٍ عليكم وعلى غيرِكم؛ ليفيدَ نفيَ أن ينزّل الله تعالى الرّسالة على أحدٍ مِن خلقِه، وبهذا الحذفِ تتمُّ المبالغةُ الواردةُ بالتّعبيرِ بلفظ: ﴿شَيْءٍ﴾ في سياق النّفي، مع دخولِ ﴿مِن﴾ عليه، فقد بلغوا أقْصَى المعنى.

(1) البيضاوي، أنوار التنزيل: 4/ 265، وأبو السعود، إرشاد العقل السليم: 7/ 162.
(2) السكاكي، مفتاح العلوم، ص: 290.

فائدةُ الفصلِ:

صريحُ القولِ في التّكذيبِ لا مزيدَ عليه في الإنكار

فُصِلت جملة ﴿إِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ﴾ عمّا قبلها؛ لأنّها مِن لوازمِ الجملتيْنِ السّابقتيْنِ عليها، كلٌّ على حِدَةٍ، فهي تُحقِّقُهُما؛ فبينها وبين ما قبلها كمالُ اتِّصالٍ، وجديدُ المعنى فيها: التَّصريحُ بتكذيبِ الرُّسُلِ، وهذا هو الغايةُ، وقد مهَّدوا لها بما قبلها، ليكونَ هذا التّكذيبُ نتيجةً مُؤكَّدَةً مُعلَّلَةً.

بلاغةُ القصرِ بالنّفي والاستثناء:

قصرُ الرُّسلِ على التَّكذيبِ قِمَّةُ الإنكارِ

في قولِه: ﴿إِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ﴾: قصرٌ بطريقٍ يُؤتَى به لمَن يُنكِرُ معنى الخطاب، أو يجهلُه؛ وهو النّفيُ والاستثناءُ، وهو قصرٌ إضافيٌّ قلبيٌّ، قصرُ موصوفٍ على صفةٍ؛ فيدلُّ على أنَّ القومَ يَعْلَمونَ أنَّ الرُّسُلَ ينكرونَ حُجَجَهم الواهية، وأنّهم مُستمرّون في دعوتهم إلى الإيمان، وقد يكونُ القوم أرادوا أنَّ الرُّسلَ - بسببِ استمرارهم في تلك الدعوة - يجهلون (في زعمهم) كونَهُم غيرَ رُسلٍ، وهذه الجملةُ القصريَّةُ تحسمُ موقفَ القومِ مِنَ الرُّسلِ، وأنَّ الرُّسلَ في أبصارهم وبصائرهم كاذبونَ لا محالةَ.

نُكتةُ التّعبيرِ بضميرِ المخاطب ﴿أَنتُمْ﴾:

اختصاصُ رُسلِ القومِ بالتَّكذيبِ دلَّ على عمومِ الاحتجاجِ على ذلك

لمّا نفَى القومُ عمومَ تنزيلِ الرّحمن مِن شيءٍ في دعوى الرّسالة؛ كان الظّاهرُ أن يحكموا بالتّكذيب على كلِّ مَن يدّعي الرّسالة، فكان التّعبيرُ بالضّمير ﴿أَنتُمْ﴾ في قوله: ﴿إِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ﴾ عدولًا عنِ العامِّ إلى الخاصِّ؛ لكون المقاولةِ معهم، ولقصد إبطال دعوتِهم خصوصًا؛ وما نفيُهُم عمومَ إنزالِ شيء إلّا مِن أجل الحُكم بتكذيب رُسلِهم خصوصًا، وهذا النّفيُ يُفْهَمُ منه أنَّ كلَّ مَن يدّعي الرّسالة كاذبٌ، فيكونُ أبلغَ في التّكذيب.

نُكتةُ التّعبيرِ بصيغة المضارع:

كان مِن آثار المبالغة الشّديدة في الإنكار والرَّفض في عناصر

الآية: قصرُ القومِ الرُّسلَ على صفة التّكذيبِ فيما كان، وفيما هو كائنٌ، وفيما سيكون، وسوف يكون؛ بقرينة الجملتين اللَّتيْنِ قبل جملة التَّكذيب، وصورةُ ذلك نظمُ التَّكذيب فعلًا مضارعًا في قوله: ﴿تَكْذِبُونَ﴾.

الكذبُ صفةٌ لازبةٌ للرُّسل في نظر المكذّبين

فائدةُ مجيءِ المُسندِ جملةً فعليَّةً:

في قولِه تعالى: ﴿إِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ﴾ قُدِّمَ المُسنَدُ إليه ﴿أَنتُمْ﴾ للتّنبيه له، ولصياغة أسلوبِ القصْرِ بالنّفي والاستثناء، ولتثبيت معنى المُسنَد عندَ المخاطَبين بعد ذكرِ المُسنَد إليه فيكونُ المعنى أشدَّ ثباتًا وأمنعَ للشّكِّ وأدخلَ في التَّحقيق، كما أنَّه أبلغُ في تأكيد الحصر، ولهذا جاء المُسنَدُ ﴿تَكْذِبُونَ﴾ جملةً فعليَّةً، المفيدَ تَقوّيَ الحُكم، بمعنى تحقيقِ تكذيبِهم عند السّامعين وأنَّه لا يأتي منهم إلّا الكذبُ، دون تخصيص الكذب بهم، ليتوصّل القومُ إلى تحقيق تكذيبِ المرسَلين عند السّامعين والحاضرين وقتَ المقاولةِ، ليمنعوهم منَ الشّكِّ ومن أن يكونوا قد وصفَوا المرسَلين بصفةٍ ليستْ لهم[1].

سببُ إيثارِ حذْفِ متعلَّقِ الفعل:

لمّا كان القوم يَقصدون إنكارَ الرّسالة، وتكذيبَ المرسلين في دعوى الرّسالة: كان الظّاهرُ أن يُقال: (إنْ أنتم إلا تكذبون في دعوى الرّسالة)[2]، فحُذِفَ متعلَّقُ الفعل ﴿تَكْذِبُونَ﴾ للعموم؛ لقصد القوم لزومَ اتّصافِ المرسَلين بالكذب، أي: أنتم تكذبون في دعوى الرّسالة وغيرِها؛ مبالغةً في تكذيب القوم للمرسَلين، وفي حذف المتعلَّق ميزةُ رعايةِ الفاصلة، ويجوزُ أن يكونوا قد قصدوا تكذيبَهُم في دعوى الرّسالةِ فقط، وبالغوا في ذلك مِن طريق حذف المتعلِّق؛ للدَّلالة على

من عادةِ القومِ الكافرينَ المبالغةُ في تكذيب المرسلين

(1) الجرجاني، دلائل الإعجاز، ص: 129 وما بعدها، والسكاكي، مفتاح العلوم، ص: 221.
(2) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: 15/ 16، والبيضاوي، أنوار التنزيل: 4/ 265، وأبو السعود، إرشاد العقل السليم: 7/ 162.

أنَّ كونَهم كاذبينَ في دعوى الرِّسالةِ أمرٌ باتَ ظاهرًا جليًّا؛ بحيث لا يحتاجُ نصًّا عليهِ، وحُذف أيضًا للعلمِ به مِنَ السّياقِ، وهذا مِن سَمْتِ القَصصِ القرآنيِّ، وفي بيانِ عمومِ تكذيبِ هؤلاء القومِ لرُسلِهم تسليةٌ عظيمةٌ لنبيِّنا محمّدٍ ﷺ .

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد السابع والأربعون،
سورة فاطر من الآية 15 إلى سورة يس الآية 50
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1446هـ - 2025م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2025م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد السابع والأربعون، سورة فاطر من الآية 15 إلى سورة يس الآية 50
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2024.
مج. 47 ، 800 صفحة؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-731-00-9
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 47 : المجلد السابع والأربعون، سورة فاطر من الآية 15 إلى سورة يس الآية 50.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-731-00-9
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-0968178 بتاريخ 2025/01/23م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»